

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

46 - حديث المسور بن مخرمة قال أبو سليمان في حديث المسور أنه ذكر حليلة بنت عبد الله بن الحارث وأنها خرجت في سنة حمراء قد برت المال وخرجت بابنها عبداً ترضعه ومعها أتان قمراء تدعى سدره وشارف دلحاء يقال لها السمراء لقوح قد مات سقبيها بالأمس يرويه الواقدي حدثني عبداً بن جعفر عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن أبيها .

السنة الحمراء هي القحطة المجذبة يقال سنة حمراء وشهباء وبرشاء بمعنى واحد .

وقوله برت المال أي هزلت الإبل وأخذت من لحمها قال الشاعر كر الليالي قد برين نحضي طوين طولي وطين عرضي وأصل البري القطع والمال في كلامهم إنما يراد بها الإبل لأنها معظم مال العرب والشارف المسنة من الإبل .

والدلحاء التي قد ذهب أسنانها من الكبر